Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عينى قد توقفت عند شىء واحد . صورتها وهى تقترب من باب القطار ، لعلى لم أرها منذ مدة طويلة . كان آخر لقاء بيننا يوم أن تصافحنا على أبواب الجامعة يتمنى كل منا للآخر مستقبلا أفضل . جمع الحب بيننا أربع سنوات كاملة . . لعل هدوءها كان دائماً يقربنى إليها . . وكانت تتمتع بشفافية عجيبة وتحب الشعر والموسيقى وكثيراً ما كانت المناقشات تلتهب بيننا فى حوار حول قصيدة أو رأى لكاتب إنها مشكلة . . لم يعد فى حياتنا الآن ذلك الفكر الذى يسير جدلاً أو يلهب حواراً . .

إنها لم تخدعنى يوم أن صارحتنى بأننا لا يمكن أن نتزوج . فهى من أسرة غنية وتريد لها زوجاً غنياً . . وأنا شاب جاء من أعماق الريف لا يملك أكثر من قوت يومه . . والجامعة منبت خصب للأحلام . نحلم فيها كثيراً . ونحب أكثر وتحملنا مجانية التعليم من أقاصى القرى والنجوع لكى تلقى بنا بقسوة داخل الحرم الجامعى بأضوائه التى يشوبها الكثير من الضجيج . ونتعلم مع دقات ساعة الجامعة كيف نحلم ، ولكننا بعد ذلك ندرك الحقيقة وسرعان ما تذوب أحلامنا فى شوارع الحياة فلا يبقى منها شىء . تترك الحبيبة حبيبها على أول محطة قطار بعد التخرج من الجامعة لكى تتزوج الإنسان الذى يمنحها الحياة الهادئة ويوفر لها القدر الأكبر من الاستقرار . والفتاة الشرقية تحب الزوج « المستريح » وليس للحب المجرد قيمة كبيرة فى حياتنا .